بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة	**شرح أصول طيبة النشر في القراءات العشر**
الشيخ المحاضر	لشيخة الحرم النبوي " **ميرفت حجازي** " حفظها الله تعالى .
رقم الدَّرس	**الدرس : الثاني عشر**
عنوان الدَّرس	**{ باب: الهمز المفرد }**

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

المقصود بالهمز المفرد هو: الذي لم يأت معه همزة أخرى في نفس الكلمة، وقد يكون ساكنا، وقد يكون متحركا.

وينقسم باب الهمز المفرد إلى قسمين :

- **الأول**: وهو ما كانت الهمزة فيه ساكنة .
- **ثانيا**: وهو ما كانت الهمزة فيه متحركة .

وقد بدأ الناظم بالقسم الأول: وهو الهمز الساكن. وسكونه أصليا .

- فقال الناظم :

وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ حِذَا خُلْفٍ سِوَىٰ ذِي الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ كَذَا

(مؤصدة-رئيا-وتؤوي): قرأ أبو عمرو البصري، الهمز الساكن في الكلمة بوجهين: [الإبدال – التحقيق] .

وذلك سواءً كانت الهمزة فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة .

المستثنيات لأبي عمرو البصري: فقال:

قرأ أبو عمرو البصري بتحقيق الهمز الساكن خلافا لأصله سواءً كان فاءً، أو عيناً أو لاماً للكلمة .

إذا كان سبب السكون هو: الجزم أو البناء أو ما كان إبداله أثقل من همزه أو ما كان إبداله يؤدي إلى إلتباس في المعنى ، وتفصيل ذلك كالتالي :

أولا: ما سكن بسبب الجزم .

(ننسأها) البقرة – (تسؤهم) آل عمران،التوبة – (تسؤكم) المائدة – (يشأ) النساء،الأنعام،إبراهيم،فاطر- (من يشأ الله) الأنعام – (إن يشأ) سبأ، يس– (يهيئ) الكهف – (أم لم ينبأ) النجم .

ثانيا: ما سكن بسبب البناء:

(أنبئهم) البقرة – (نبئنا بتأويله) يوسف – (نبئ عبادي) الحجر – (نبئهم عن ضيف إبراهيم) الحجر – (نبئهم أن الماء) القمر – (أرجئه وأخاه) الأعرف،الشعراء – (هيئ لنا) الكهف – (اقرأ كتابك) الإسراء – (اقرأ باسم ربك) العلق .

ثالثا: ما كان إبداله أثقل من همزة:

(تؤوي) الأحزاب – (تؤويه) المعارج .

رابعا: ما كان إبداله يؤدي إلى التباس في المعنى:

(أثاثا و رئيا) مريم - (مؤصدة) كيف وقعت .

(مؤصدة) في لغة البصيريين: أصلها من (أوصدت) فهي ليست مهموزة .

وأما في لغة الكوفيين: أصلها من (أأصدت) فهي مهموزة عندهم .

ثم يبدأ الإمام في ذكر الرواة والقراء الذين وافقوا أبو عمر على إبدال الهمز المفرد.

➢مذهب ورش من طريق الأزرق :

- قال الناظم :

مُؤْصَـدَةٌ رِءْيًا وَتُـْوِي وَلِفَا فِعْلٍ سِوَى الْإِيوَاءِ الْأَزْرَقُ اقْتَفَى

قول الناظم : [ولفا فعل سوى الإيواء الأزرق اقتفى] .

قرأ ورش من طريق الأزرق وفاقا لأبي عمرو بإبدال كل همز ساكن وقع فاء للكلمة .

❋ المستثنيات للأزرق:

قرأ الأزرق بتحقيق الهمز في كل ما اشتق من (الإيواء) نحو: (مأواهم – تؤوي).

➢مذهب ورش من طريق الأصبهاني .

- قال الناظم :

وَالْأَصْبَهَانِي مُطْلَقًا لَا كَأْسُ	وَلُؤْلُؤٌ وَالرَّأْسُ رِءْيًا بَأْسُ
تُؤْوِي وَمَا يَجِيءُ مِنْ نَبَّأْتُ	هَيِّئْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ

قرأ الأصبهاني بإبدال كل همز ساكن سواءً كانت فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة ، نحو (مأواهم – مأوى) .

❁ الهمزتان :

قرأ الأصبهاني بتحقيق الهمز في الكلمات التالية :

(كأس- لؤلؤا – الرأس- أثاثا ورئيا-البأس - البأساء – تؤوي– تؤويه) حيث وقعت في القرآن .

كما قرأ أيضا بتحقيق الهمز في الأفعال الأتية :

(نبأت) وكل ما تفرع منها نحو: (نبأنا – نبئهم – أنبئهم – نبأتكما – نبيء)، (هيء) وكل ما تفرع منها نحو: (يهيء)-(جئت) وكل ما تفرع منها نحو: (جئتك – جئناهم – جئتمونا)، (قرأت) وكل ما تفرع منها نحو: (اقرأ – قرأت) .

≈ مذهب أبي جعفر المدني :

وَالْكُلَّ ثِقْ مَعْ خُلْفِ نَبِّئْنَا وَلَنْ يُبْدِلَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ إِذَنْ

وافق أبو جعفر أبا عمرو على وجه الإبدال في الهمز الساكن سواءً كان : فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة .

❋ المستثنيات لأبي جعفر :

قرأ (نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ) في سورة يوسف بوجهين: الهمز والإبدال؛ الشاهد: [مع خلف نبئنا]؛ وقرأ بتحقيق الهمز في قوله تعالى: (أَنبَأْهُم بِأَسْمَائِهِمْ) في سورة البقرة .

وقرأ بتحقيق الهمز في قوله تعالى: (وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ) **في سورتي الحجر،**

وقوله تعالى: (وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ) **[القمر: 28]** .

❍ فـــائـــدة :

لا يبدل القراء في هذا الباب إلا ما كان سكونه أصليا، وإذا تحرك الهمز الساكن لإلتقاء الساكنين نحو: (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) .

عند الوقف عليه يبدله أبو جعفر والأصبهاني فقط، ولا يبدلها الأزرق لأن الهمز لم تقع فاء للكلمة، ولا يبدلها أبو عمر لأنها مستثناه في قراءته .

وأما إذا وقع الهمز متحرك وصلا وعند الوقف عليه يسكن لعروض السكون فلا يبدلها أحدا من الرواة والقرآء السابق ذكرهم في هذا الباب .

- ثم قال الناظم:

وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالْخُلْفِ بَرّ وَالذِّئْبُ جَانِيهِ رَوَى، اللُّؤْلُؤُ صَرّ

في لفظ (مؤتفكة) كيف ورد في القرآن يبدلها كل من أبي عمرو بالخلاف، وورش من الطريقين، وأبي جعفر، ووافقهم قالون .

ثم قال الناظم: **[والذئب جانيه روى اللؤلؤ صر]**؛ قرأ لفظ {الذئب} كيف ورد في القرآن بإبدال الهمزة الساكنة كلا من: أبي عمر بخلفه والاصبهاني وأبي جعفر.

ووافقهم المرموز لهم بـ [جانيه روى]: وهم الأزرق والكسائي والعاشر .

قرأ لفظ {اللؤلؤ} بإبدال الهمزة: أبي عمرو وأبي جعفر وشعبة، ولم يبدلها الأصبهاني لأنها مستثناة له، ولا يبدلها الأزرق لأنها ليست فاءً للفعل .

- ثم قال الناظم :

وَبِئْسَ بِئْرٍ جُدْ وَرُءْيَا فَادَّغِمْ كُلًّا ثَنَا، رِءْيًا بِهِ ثَاوٍ مُلِمّ

قرأ بإبدال لفظ (بئس- بئر) كيف ورد في القران: أبي عمر البصري بوجهين: الإبدال والتحقيق،

وقرأها ورش من الطريقين وأبو جعفر: -بالإبدال- وقد خالف الأزرق أصله فأبدلها بالرغم من أنها ليست فاءً للكلمة .

قال الناظم: **[ورؤيا فادغم كلا ثنا]**؛ قرأ أبو جعفر بالإدغام في لفظ (رؤيا) كيف وردت في القرآن نحو: {رؤيا-الرؤيا – رؤياي– للرؤيا– رؤياك}.

وذلك بإبدال الهمز ثم ادغام الساكن في المتحرك مع التشديد، وقرأها أبو عمرو بوجهين : الإبدال والتحقيق؛ وقرأها الأصبهاني : بالإبدال.

المستثنيات للأصبهاني: (أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا) [مريم:74]؛ وقرأ الأزرق - وباقي القرآء بتحقيق الهمز .

ثم قال الناظم: [رئيا به ثاو ملم]؛ في قوله تعالى: (أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا) قرأ بإبدال الهمزة: قالون وأبي جعفر وابن ذكوان، وقرأها أبو عمرو وورش من الطريقين بالتحقيق وفاقا لباقي القرآء .

- قال الناظم :

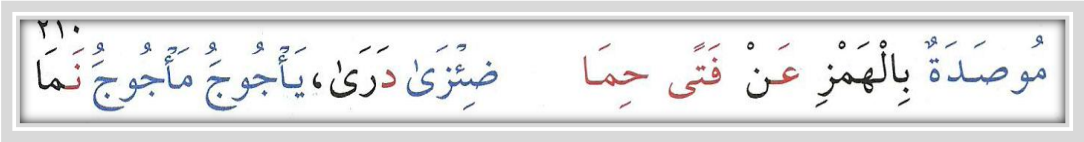

قرأ لفظ (مؤصدة) بالهمز كلا من : حفص و حمزة و العاشر والبصريان، وقرأها الباقون بالإبدال : (موصدة) .

ثم قال الناظم: [ضئزى درى]؛ قرأ المكي لفظ [ضئزى] بالهمز: (تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ) [النجم:22]، وقرأها الباقون بالإبدال .

ثم قال الناظم: [يأجوج مأجوج نما]، قرأ عاصم لفظ (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) بالهمز كيف ورد في القرآن، وقرأ باقي القراء بالإبدال .

وما سكت عنه الناظم ولم يذكره، فالقراء فيه بالهمز كحفص .

≈ { باب الهمز المتحرك }.

↵ أنواع الهمز المتحرك :

أن يكون الهمز مفتوحا بعد ضم نحو: {يُؤَيِّدُ - مؤجلا} .

وقد يكون الهمز منونا بالفتح بعد فتح نحو:{ متّكأ} .

وقد يكون مفتوحا بعد كسر نحو: { لئلا – شانئك – قرئ} .

وقد يكون مفتوحا بعد فتح نحو: {اطمأن – لأعنتكم – تأذن}.

وقد يكون الهمز متحركا بعد ساكن نحو: {إسرائيل – كائن} .

وقد يكون مضموما بعد كسر وبعده واوا مدية نحو:{مُتكِئون – ليواطِئوا – ليطفِئوا – أنبِئوني} .

وقد يكون مكسورا بعد كسر وبعدها ياءً مدية نحو:{متكئين – مستهزئين} .

وقد يكون مضموم بعد فتح وبعدها واو مدية، مثل{تطؤها – تطؤنا – تطؤهم}.

- قال الناظم :

وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلُوا جُدْ ثِقْ، يُؤَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَيُبْدَلُ

لِلْأَصْبَهَانِي مَعْ فُؤَادٍ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَأَزْرَقٌ لِئَلَّا

إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضم ووقعت فاء للكلمة نحو: (يؤيد) يقرأ بإبدالها: الأزرق وأبو جعفر .

- **الشاهد:**

وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلُوا جُدْ ثِقْ،

ثم قال الناظم: [يؤيد خلف خذ]؛ لفظ (يؤيد) وقع فيه الهمز المفتوح بعد ضم والهمز فاء للكلمة، فيبدلها: الأزرق وابن جماز قولا واحدا .

وقرأها ابن وردان بوجهين: الإبدال والتحقيق، فقرأها {يؤيد – يويد}، وقرأها باقي القراء بالتحقيق وهو الوجه الثاني لابن وردان، الشاهد: [يؤيد خلف خذ].

- ثم قال الناظم:

و قرأ الأصبهاني أيضا وفاقا للأزرق وأبي جعفر بإبدال الهمز المفتوح بعد ضم وكانت الهمزة فاء للكلمة نحو: (يؤيد)، كما قرأ الأصبهاني وحده بالإبدال في كلمة (فؤاد)، وقرأها الباقون بالهمز لأن الهمز عينا للكلمة .

❁ المستثنيات للأصبهاني :

لفظ (مؤذن): بالرغم من كون الهمز مفتوح بعد ضم والهمز فاءً للكلمة غير أنها مستثناه للأصبهاني فيقرأها بتحقيق الهمز .

والشاهد: [إلا مؤذن]، بينما يبدلها الأزرق وأبو جعفر .

≈ { الهمز المفتوح بعد كسر } .

ثم قال الناظم : [وأزرق ليلا]، قرأ الأزرق وحده بالإبدال في كلمة (لئلا) كيف ورد في القرآن، وقرأها الباقون بالهمز .

- ثم قال الناظم :

وَشَانِئَكَ قُرِي نُبَوِّيـ اسْتُهْزِئَا	بَابُ مِائَةٌ فِئَةٌ وَخَاطِئَةٌ رِئَا
يُبَطِّئَنَّ ثُبْ وَخِلَافُ مَوْطِيَا	وَالْأَصْبَهَانِي وَهْوَ قَالَا خَاسِيَا

↵ مذهب الإمام : أبي جعفر.

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمز المفتوح بعد كسر في الكلمات التالية: (شانئك- قرئ-نبوئ-استهزئ)؛ باب (مائة- فئة) كيف ورد مفرد أو مثنى .

كما أبدل الكلمات: (خاطئة- رئاء الناس- ليبطئن)، وفي لفظ{موطئا} قرأه أبو جعفر بوجهين: بالهمز والإبدال .

ثم قال الناظم: [والاصبهاني وهو قالا خاسيا.. ملي وناشيه]؛ والمقصود بقول الناظم (وهو) : الإمام أبو جعفر .

قرأ الأصبهاني وأبو جعفر بإبدال الهمز قولا واحدا في الكلمات التالية :

(خاسئا) **الملك؛** (مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8))**الجن؛** (نَاشِئَةَ اللَّيْلِ (6)) **المزمل** .

- ثم قال الناظم :

مُلِيـ وَنَاشِيَهْ وَزَادَ فَبِأَيّ	بِالْفَا بِلَا خُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِأَيّ

قال الناظم: [وزاد] أي انفرد الأصبهاني بإبدال الهمز في الكلمات التالية :

(فبأي) المسبوقة بالفاء قولا واحدا نحو: {فبأيكم المفتون – فبأي ألاء ربكما}

وأما المجرده من الفاء نحو: (بِأيِّ أرْضٍ تَمُوتُ) [لقمان:34]؛ فقرأها الأصبهاني بوجهين: الإبدال - والتحقيق .

- ثم قال الناظم عطفا على مذهب الأصبهاني:

وَعَنْهُ سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ	أُخْرَىٰ فَأَنتَ فَأَمِنْ لَأَمْلَأَنْ
أَصْفَدَ رَأَيْتُهُمْ رَءَاهَا بِالْقَصَصْ	لَمَّا رَأَتْهُ وَرَءَاهُ النَّمْلَ خَصّ
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْ ، رَأَيْتُ يُوسُفَا	تَأَذَّنَ الْأَعْرَافِ ، بَعْدُ اخْتُلِفَا (١٩)

≈ { الهمز المفتوح بعد فتح } .

قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمز في الكلمات التالية :

لفظ (اطمأن) كيف وقعت في القرآن نحو: (اطمأن – اطمأننتم - اطمأنوا بها) كيف وقعت في القرآن .

لفظ (كأن): كيف وقع في القرآن نحو: (كأنهم – كأنما – ويكأن – كأن لم تكن – كأن لم تغن بالأمس) .

وقرأ الأصبهاني : بتسهيل الهمز الثانية في الكلمات التالية :

(فأنت) كيف ورد في القرآن نحو: {أفأنت تكره - أفأنتم} .

(فأمن) كيف ورد في القرآن نحو: (أفأمن أهل القرى - أفأمنوا – أفأمنتم) .

(لأملأن) كيف ورد في القرآن نحو: (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ) الأعراف – هود- السجدة – صاد .

(أصفا) في قوله تعالى: (أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ (40)) **الإسراء** .

(رأيتهم) في قوله تعالى: (رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)) **يوسف** .

(رءاها) في قوله تعالى: (فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى﴿10﴾) **القصص**.

(رأته) في قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً) (فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ (40)) النمل .

(رأيتهم تعجبك) في قوله تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ)المنافقون .

(رأيت أحد عشر كوكبا) في قوله تعالى: (رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (4)) يوسف.

(تأذن) في قوله تعالى في سورة الأعراف (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ (167)) التسهيل قولا واحدا .

وأما باقي المواضع في القرآن فقرأها الأصبهاني بوجهين: التسهيل والتحقيق .

الشاهد: [تأذن الأعراف بعد اختلفا] .

وأما قول الناظم في النظم : [خص] أي خص هذه المواضع دون غيرها بالتسهيل للأصبهاني .

- ثم قال الناظم :

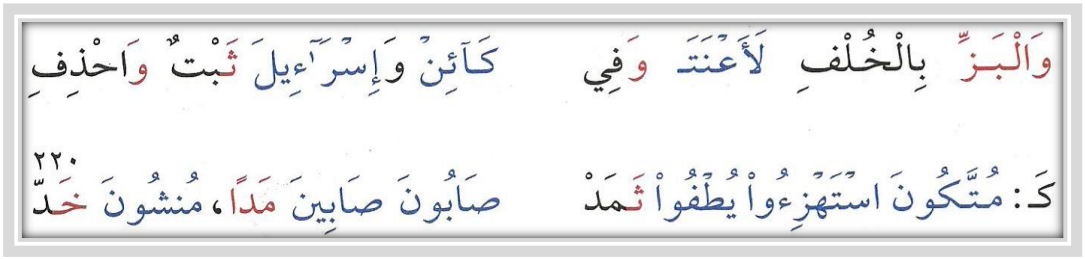

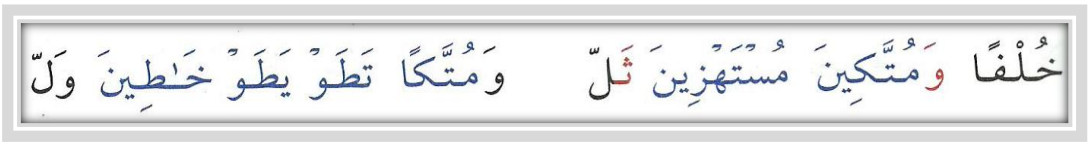

قرأ البزي الهمز في (لأعنتكم) بوجهين: التسهيل والهمز وذلك في قوله تعالى: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ) **[البقرة: 220]** .

الشاهد: **[والبز بالخلف لأعنت]** وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمز مع المد والقصر في كلمتي: (كائن –إسرائيل) كيفما وردتا في القرآن .

الشاهد: [وفي كائن وإسرائيل ثبت] ثم بدأ الناظم في ذكر بعض الكلمات التي قرأها أبو جعفر بحذف الهمز وبيانها كالتالي: الهمز المضموم بعد كسر وبعده واواً مدية؛ قرأ أبو جعفر بحذف الهمز في باب (متكئون) نحو: (فمالئون – أنبئوني – ليواطئوا).

ثم قال الناظم: [صابون صابين مدا] قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر بحذف الهمز في كلمتي: (صابئون – صابئين) موضعي البقرة والحج .

ثم قال الناظم: [منشون خد] قرأ ابن وردان لفظ (المنشئون) بوجهين: الحذف وإثبات الهمز؛ وقرأها ابن جماز: بالحذف قولا واحدا .

الشاهد: [منشون خد خلفا] الهمز المكسور بعد كسر .

ثم قال الناظم : [ومتكين مستهزين ثل]؛ قرأ أبو جعفر بحذف الهمز من (متكئين – مستهزئين) كيف وقعا في القرآن، كما قرأ أيضا بحذف الهمز في لفظ (خاطئين - الخاطئين)، والهمز فيها مكسورة بعد كسر، الشاهد: [خاطين ول] .

ثم قال الناظم: [ومتكأ]؛ في قوله تعالى: (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً) [يوسف:31]، قرأ أبو جعفر بحذف الهمز (متكأ) .

≈ { الهمز المضموم بعد فتح } .

قال الناظم: [تطوا يطوا]، قرأ أبو جعفر في الكلمات التالية بحذف الهمز: (تطئون – يطئون – تطئوهم – تطئوها) .

- ثم قال الناظم :

أَرَيْتَ كُلًّا رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا	هَـٰأَنتُمُو حَازَ مَدًا ، أَبْدِلْ جَدَا
بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ	وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

في لفظ (أرأيت – أرأيتم) كيف وردت في القرآن قرأ المدنيان: بتسهيلهما .

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية منها فقرأ: (أريت) .

وقرأ الأزرق بالإبدال مع المد، الشاهد: [أبدل جدا بالخلف فيهما] .

ثم قال الناظم: [ها أنتم حاز مدا أبدل جدا بالخلف فيهما]؛ عطفا على التسهيل: قرأ بتسهيل الألف في لفظ (ها أنتم): أبي عمر والمدنيان، وقرأ الأزرق في الوجه الثاني: بالإبدال مع المد .

وقول الناظم: فيهما يقصد الكلمتين (أرأيت – ها أنتم)؛ أشار أن الأزرق قرأهما بوجهين: بالتسهيل وبالإبدال مع المد .

ثم قال الناظم: [ويحذف الألف ورش وقنبل وعنهما اختلف] .

وقول الناظم: [ويحذف الألف] أي من (ها أنتم)، حذفها ورش وقنبل في الوجه الأول، والوجه الثاني : ورد عنهم الإثبات .

الشاهد : [ويحذف الألف ورش وقنبل وعنهما اختلف] .

- قال الناظم :

وَحَذْفُ يَا الَّآئِي سَمَا وَسَهَّلُوا غَيْرَ ظُبًى بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ

في لفظ (واللائي) كيف ورد في القرآن، قرأ بحذف الياء أهل سما (واللاء) .

وقرأ ورش من الطريقين وأبو عمرو والبزي وأبو جعفر بحذف الياء وتسهيل الهمز مع المد والقصر وصلا، ووقفا: بتسهيل الهمز بالروم مع المد والقصر .

وقرأ قالون وقنبل ويعقوب بحذف الياء وتحقيق الهمز وصلا ووقفا .

- ثم قال الناظم -رحمه الله تعالى- :

سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيهِ حَسَبْ وَبَابَ يَائِسِ اقْلِبَ ابْدِلْ خُلْفُ هَبّ

قرأ البزي وأبو عمرو بإبدال الهمز ياء ساكنة مع المد المشبع وصلا ووقفا وهو الوجه الثالث لهما، وقرأها الباقون (واللائي) ابن عامر والكوفيون .

فـــائـــدة :

قرأ بتسهيل الهمز مع المد والقصر وصلا، يقف عليها بالتسهيل بالروم مع المد والقصر، والإبدال ياءً ساكنة، وذلك لصعوبة الوقف على الهمز المسهل بدون روم، إذا فمن قرأ بتسهيلها مع المد والقصر في الوصل، له أن يقف بثلاثة أوجه:

- الوجه الأول: تسهيل الهمز بالروم مع المد .
- الوجه الثاني: القصر .
- الوجه الثالث: إبدالها ياء ساكنة .

وهذه الأوجه الثلاثة: لـ أبي عمرو والبزي وصلا ووقفا، وأما ورش فيقرأ وصلا وجهين : التسهيل بالمد والقصر .

وأما وقفا فيقرأ بثلاثة أوجه : التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وبالإبدال ياءً ساكنة مع المد المشبع .

ثم قال الناظم: [وباب ييأس اقلب أبدل خلف هب]؛ في نحو قوله تعالى: (وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ) **[يوسف:87]**؛ قرأ البزي في لفظ (ييأس) كيف ورد في القرآن بوجهين :

بتقديم الهمز مكان الياء (يأيس)- ثم أبدل الهمزة ألفا (يآيس) - والوجه الثاني (ييأس) .

- ثم قال الناظم :

هَيْئَةِ أَدْغِمْ مَعْ بَرِي مَرِيـ هَنِيـ خُلْفٌ ثَنَى، النَّسِيُّ ثُمْرُهْ جَنِي

قرأ أبو جعفر الكلمات التالية:{هيئة– بري – هني – مري} بوجهين :

الإدغام - الهمز؛ في نحو قوله تعالى: (كهيئة الطير – هنيئا مريئا – بريء) والشاهد : [خلف ثنا].

ثم قال الناظم: عطفا على الإدغام : [النسيء ثمره جني]؛ في قوله تعالى: (النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) [التوبة:37]؛ قرأ بالإدغام في لفظ (النسئ): الأزرق وأبي جعفر .

- ثم قال الناظم عطفا على الإدغام :

جُزًّا ثَنَا وَاهْمِزْ يُضَاهُونَ نَدَىٰ بَابَ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةَ الْهُدَىٰ

قرأ أبو جعفر في لفظ (جُزْءٌ – جزءًا) كيف ورد في القرآن بتشديد الزاي وحذف الهمز (جُزٌّ – جُزًّا) .

ثم قال الناظم : [و ا همز يضاهون ندى]؛ قرأ عاصم في قوله تعالى: (يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [التوبة:30] بالهمز، وقرأها الباقون بدون همز (يضاهون) .

ثم قال الناظم: [باب النبي والنبوة الهدى]؛ قرأ نافع بتمامه باب (النبي والنبوة) كيف ورد في القرآن بالهمز، وقرأه الباقون بدون همز .

ضِيَآءَ زِنْ، مُرْجَوْنَ تُرْجِي حَقُّ صُمْ كَسَا، الْبَرِيَّةِ اتْلُ مِزْ، بَادِي حُمْ

ثم قال الناظم: [ضياء زن] قرأ قنبل بالهمز في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ) [يونس:5] ؛ وقرأها الباقون بدون همز .

ثم قال الناظم: [مرجون ترجي حق صم كسا]؛ قرأ البصريان والمكي و شعبة وابن عامر، لفظ (مرجون – ترجي) بالهمز.

(مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ) [التوبة: 106] ؛ (تُرْجِي مَن تَشَاءُ) [الأحزاب:51]، وقرأها الباقون بدون همز .

ثم قال الناظم: [البرية اتل مز]؛ قرأ نافع وابن ذكوان بالهمز في لفظ (البرية) في قوله تعالى: (هُمْ شَرُّ الْبَرِيئَة)(هُمْ خَيْرُ الْبَرِيئَة) [البينة:6-7]، وقرأها الباقون بدون همز .

ثم قال الناظم: [بادي حم]؛ في قوله تعالى: (بَادِيَ الرَّأي) [هود:27]؛ وقرأها أبو عمر بالهمز في (بَادِئَ الرَّأي)، وقرأها الباقون بدون همز .

↵ {تـــلـــخـــيـــص}:

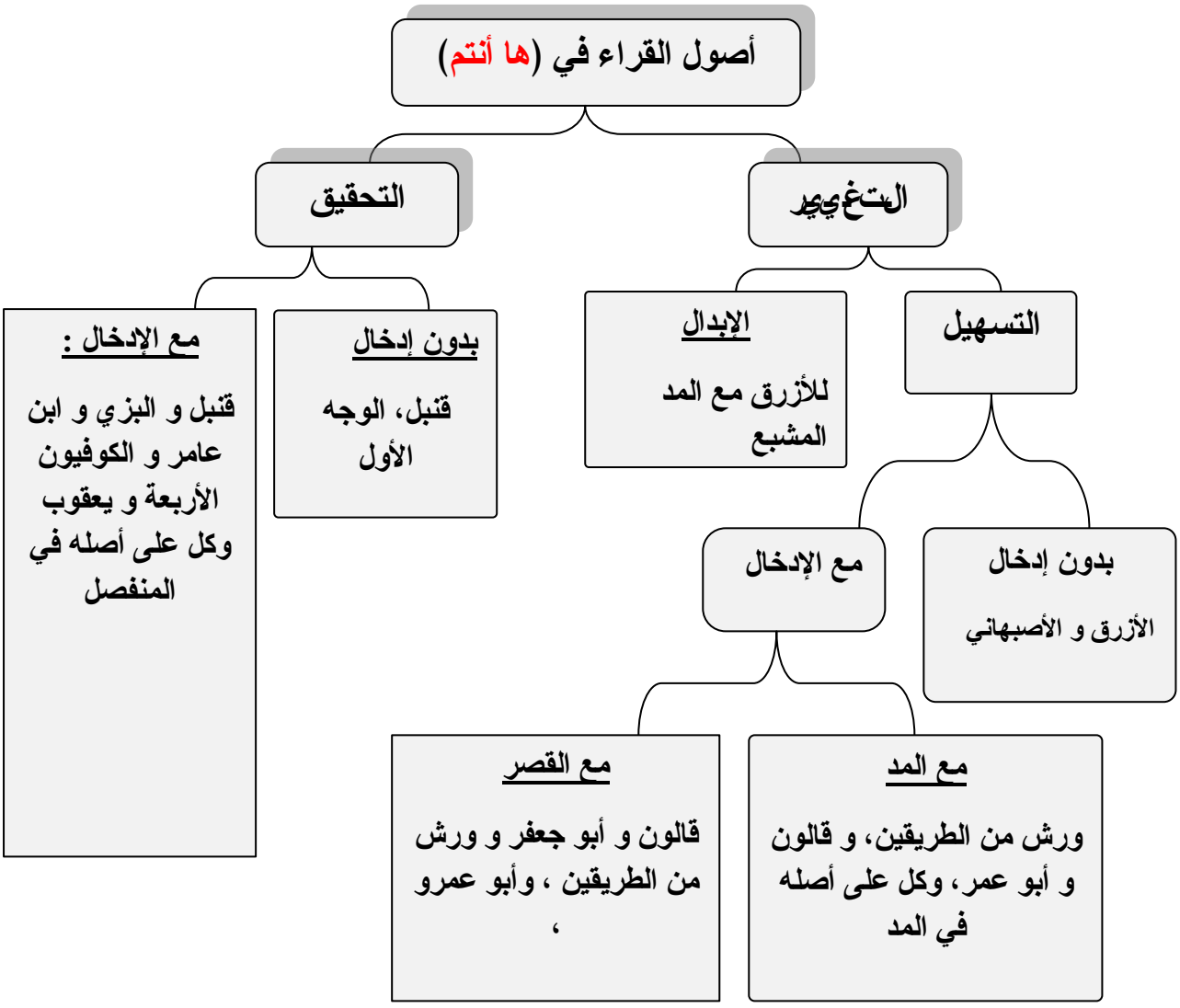

هذا والله تعالى أعلى و أعلم.